

بحار الأنوار

[111] قميصا صحاريا، وقميصا سحوليا، وجبة يمنية، وخميصة، وكساء أبيض، وقلانس

صغارا لاطئة ثلاثا أو أربعا، وإزارا طوله ثلاثة أشبار، وتوفي في إزار غليظ من هذه
اليمانية، وكساء يدعى بالملتدة، وكان له سرير أعطاه أسعد بن زرارة، وكان منبره ثلاثة
مراقي من الطرفاء (1) إستعملت امرأة لغلام لها نجار اسمه ميمون، وكان مسجده بلا منارة،
وكان بلال يؤذن على الارض، وكان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يا منصور أمت، وقال
لمزنية: ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: شعاركم حلال، وكان شعار المهاجرين يوم أحد يا
بني عبد الله، والخزرج يا بني عبد الرحمن، والاوز يا بني عبد الله (2). توضيح: في القاموس:
الورد من الخيل بين الكميت والاشقر. وفي المنتقى: إن تميم الداري أهدى لرسول الله صلى
الله عليه وآله فرسا يقال له: الورد. قوله: لحسن صهيله، يظهر منه أنه صحه بالطاء
المهملة، والمضبوط في سائر الكتب بالمعجمة، قال في النهاية: الطرب ككتف: الجبل الصغير،
وفيه كان له صلى الله عليه وآله عليه وآله فرس يقال له: الطرب تشبيها بالجبل لقوته، ويقال: طربت
حوافر الدابة، أي اشتدت وصلبت، وقال: فيه إنه كان اسم فرسه صلى الله عليه وآله عليه وآله اللجيف،
رواه بعضهم بالجيم، فإن صح فهو من السرعة، لان اللجيف سهم عريض النمل، ورواه بعضهم
بالحاء المهملة لطول ذنبه، فعيل بمعنى فاعل، كأنه يلحف الأرض بذنبه، أي يغطيها به.
وقال: فيه إنه كان يوم بدر على فرس يقال له: سبحة، هو من قولهم: فرس ساج إذا كان حسن
مد اليدين في الجري. وفي القاموس: السبحة بالفتح: فرس للنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله. وفي
النهاية: فيه إنه كان للنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فرس يقال له: ذو العقال، العقال
بالتشديد: داء في رجلي الدواب، وقد يخفف، سمي به لدفع عين السوء عنه، وقال: في أسماء
دوابه صلى الله عليه وآله عليه وآله إن اسم فرسه ملاوح، وهو الضامر الذي لا يسمن، والسريع العطش
والعظيم اللواح (3)، وقال في الحديث: إنه خطب على ناقته القصواء: هو لقب ناقته، و
(1) الطرفاء: شجر يقال له بالفارسية: كز.

(2) مناقب آل أبي طالب 1: 116 - 118. (3) لوح الجسد: عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين

أو كل عظم منه فيه عرض كالكثف.